

بحار الأنوار

[63] قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام أخبره أنني شاك وقد قال إبراهيم " رب أرني كيف تحيي الموتى " وإنني أحب أن تريني شيئاً فكتب عليه السلام إلي: أن إبراهيم كان مؤمناً وأحب أن يزداد إيماناً وأن شاك والشاك لا خير فيه. (1) 9 - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: " فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جيل منهن جزءاً " الآية، قال: أخذ الهدد والصدرد والطاوس والغراب فذبحهن وعزل رؤوسهن ثم نحر أبدانهن في المنحاز بريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت، ثم جزأهن عشرة أجزاء على عشرة أجبل، ثم وضع عنده حبا وماء ثم جعل مناقيرهن بين أصابعه، ثم قال: ايتين سعيًا بإذن الله عز وجل، فتطير بعضها إلى بعض اللحوم والريش والعظام حتى استوت الأبدان كما كانت، وجاء كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها رأسه والمنقار، فخلى إبراهيم عن مناقيرهن فوقعن (2) وشربن من ذلك الماء، والتقطن من ذلك الحب، ثم قلن: يا نبي الله أحيتنا أحياء الله، فقال إبراهيم: بل الله يحيي ويميت، فهذا تفسير الظاهر. قال عليه السلام: وتفسيره في الباطن: خذ أربعة ممن يحتمل الكلام فاستودعهم علمك، ثم ابعثهم في أطراف الأرضين حججا لك على الناس، وإذا أردت أن يأتوك دعوتهم بالاسم الأكبر يأتوك سعيًا بإذن الله عز وجل. قال الصدوق رضي الله عنه: الذي عندي في ذلك أنه عليه السلام أمر بالامرئين جميعاً، وروي أن الطيور التي أمر بأخذها: الطاوس والنسر والديك والبط. (3) بيان: قال الجوهرى: النحر: الدق بالمنحاز وهو الهاون. 10 - يد، ن: تميم القرشي، عن أبيه، عن حمدان بن سليمان، عن علي بن محمد بن الجهم قال: سأل مأمون الرضا عليه السلام عن قول إبراهيم عليه السلام: " رب أرني كيف تحيي الموتى " _____ (1) لم نجده. م (2) في نسخة: فوقفن.

(3) الخصال 1: 127. م _____